

إنفلونزا الخنازير تحتاج (74) بلدا ومنظمة الصحة العالمية تنقله من المرحلة الخامسة إلى السادسة

اكتشاف أول حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير في اليمن

أنفلونزا الخنازير في الدار البيضاء لدى طفلة تقيم في مونتريال كندا ووصلت في 12 يونيو إلى المغرب. وأضافت وزارة الصحة انه لدى وصول الطفلة الجمعة إلى المطار «لم تكن تبدو عليها أي أعراض». وأشارت الوزارة ان الطفلة أدخلت السبت الماضي المستشفى بسبب أعراض أنفلونزا وحرارة حيث تم اكتشاف إصابتها بالمرض. ومن جانب آخر، أعلنت وزارة الصحة البحرينية الأحد الماضي عن اكتشاف سبع إصابات بمرض أنفلونزا الخنازير لشبان بحرينيين عائدین من الولايات المتحدة يوم السبت الماضي.

هذا وقد وصلت حالات الاصابات بأنفلونزا الخنازير الى 14 حالة الى يوم امس. وأشارت الوزارة انه «تم نقلهم جميعا إلى جناح العزل بمجمع السليمانية الطبي للمراقبة وتقديم العلاج اللازم. فيما أعلنت وزارة الصحة السعودية الاثنين الماضي تسجيل ثلاث حالات إصابة جديدة بفيروس (إن. إن. 1) المعروف باسم أنفلونزا الخنازير ليصل عدد الإصابات بالمملكة إلى (14) حالة.

وأوضحت الوزارة أنه يجري حاليا تطبيق الإجراءات الوقائية والعلاجية الموصى بها على المصابين والمخالطين. وظهرت أول حالة إصابة بإنفلونزا الخنازير في السعودية لدى ممرضة فلبينية في الأربعينيات من العمر. وتم اكتشاف إصابتها في الثالث من يونيو الجاري. وكانت قد وصلت إلى الرياض بعدما أمضت عطلتها في الفلبين. وفي مصر فقد أعلنت الاثنين الماضي عن اكتشاف (3) إصابات جديدة بإنفلونزا (إن. إن. 1) المعروفة باسم أنفلونزا الخنازير، وقالت إنه بذلك يرتفع عدد الإصابات في البلاد إلى (23) إصابة باكتشاف الحالات الجديدة، فيما تم شفاء (9) حالات من الحالات التي أصيبت داخل مصر.

وقال د. عبدالرحمن شاهين المتحدث الرسمي لوزارة الصحة المصرية إن الإصابات الجديدة هي لقادمين من الخارج وهم أقارب لاثنتين من المصابين الذين اكتشفت إصابتهما في مصر من قبل. وأضاف أن حالتين من الحالات الثلاث الجديدة لسيدة أمريكية (38) عاما وابنتها (13) عاما وهما من أسرة جاءت من الولايات المتحدة لزيارة أسرة الطفل الأمريكي الذي يحمل رقم (19) بين حالات الإصابة. وأشار شاهين إلى أن إجمالي الحالات التي شفيحت حتى الآن بلغت (9) حالات من إجمالي عدد المصابين بالمرض، والبالغ عددهم (23) حالة حتى الآن.

واكتشفت مصر أولى حالات الإصابة بإنفلونزا (إن. إن. 1) في مطار القاهرة الدولي قبل نحو أسبوعين لفتاة أمريكية من أصل مصري كانت قادمة من الولايات المتحدة ثم اكتشفت إصابات عديدة لاحقا في سكن لطلاب وطالبات الجامعة الأمريكية في حي الزمالك بالقاهرة. وأكد شاهين أن وزارة الصحة رفعت الاثنين الماضي إجراءات الحجر الصحي عن المقيمين بالمبنى السكني لطلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة بمنطقة الزمالك بعد مرور (7) أيام، وجميع الطلبة بحالة صحية جيدة وعادوا للدراسة.

وذكرت منظمة الصحة العالمية في آخر تقرير لها أن (74) دولة سجلت حالات إصابة بالمرض حيث بلغ عدد الذين أصيبوا بالفيروس (29.669) شخصا بمن فيهم (145) وفاة. وكانت المنظمة قد أعلنت قبل أيام أن أنفلونزا الخنازير وباء عالمي. وأبلغت الدول الأعضاء برفع حالة التأهب إلى الدرجة السادسة.



«22 مايو» - متابعات
أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان في اليمن اكتشاف أول إصابة بإنفلونزا الخنازير لطالب يمني يبلغ من العمر (16) عاما قدم من الولايات المتحدة الأمريكية واكتشفت السبت الماضي الـ (13) من يونيو الجاري وهو اليوم الذي أعلنت فيه وزارة الصحة خلو اليمن من أي حالات إصابة بإنفلونزا الخنازير المعروف بفيروس (إن. إن. 1).

زيادة الأجهزة التنفسية في المستشفيات وتدريب ضباط الرصد الوبائي في (585) مرفقا صحيا

وقالت تشان: إن التحرك يعكس الانتشار الجغرافي للفيروس لكنه لا يبين شدة وباء الأنفلونزا إيه (إن. إن. 1). وأضافت أن التقييم العالمي لمنظمة الصحة كشف أن الوباء معتدل. وقالت أيضاً أن منظمة الصحة لا توصي بإغلاق الحدود وأنه لا ينبغي أن تفرض قيود على حركة الناس والسلع والخدمات. وسيؤدي هذا الإعلان إلى إجراءات صحية مشددة في الدول الأعضاء في المنظمة وعددها (193) دولة مع استعداد السلطات لمواجهة انتشار عالمي للفيروس. ويعكس الانتقال إلى المرحلة السادسة حقيقة أن المرض المعروف على نطاق واسع باسم أنفلونزا الخنازير ينتشر جغرافيا لكنها لا تبين بالضرورة مدى شدته. ويمكن للوباء أن يسبب تعطيلاً هائلاً للأعمال

والاستجابة ورفع درجة الجاهزية لاحتواء سريان الفيروس وتقليل أثار الجائحة وتعزيز التنسيق والتعاون القطاعي الفاعل على المستويين المركزي والمحلي. ووفقا لما أورده وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) فقد أطلع الاجتماع على تقرير وزير الصحة العامة والسكان حول الإجراءات التي قامت بها الوزارة للاستعداد لمواجهة الجائحة العالمية بهذا الفيروس. موضحاً أنه تم تزويد مجموعة من المستشفيات المختارة من قبل المحافظات بـ (36) جهاز تنفس صناعي فضلا عن التجهيزات الخاصة بتوفير (100) جهاز إضافي لتعزيز قدرات المستشفيات وتدريب ضباط الرصد الوبائي في (585) مرفق صحي يتوزعون في معظم مديريات الجمهورية إضافة إلى تدريب كوادر الحجر الصحي العاملين في المنافذ الجوية والبحرية والبحرية و (300) من مضيقي



مع بقاء العاملين في منازلهم بسبب مرضهم أو لرعاية أفراد الأسرة وقيد تحد السلطات من التجمعات التي تضم أعدادا كبيرة من الناس وقد تقيد حركة الناس أو السلع. وأشار بيان الوزارة إلى أن إعلان منظمة الصحة العالمية الخميس الماضي عن انتقال مرض الأنفلونزا من المرحلة الخامسة إلى السادسة جاء بناء على الاتساع الجغرافي لانتشار الفيروس في (75) دولة موزعة على الأقاليم المعتمدة لدى المنظمة.

وباء عالمي يحتاج بلدان عربية

وفي الشأن العربي أعلنت وزارة الصحة المغربية السبت الماضي ثالث إصابة بفيروس

أكد الدكتور عبد الكريم راصع وزير الصحة والسكان اكتشاف الحالة يوم السبت الماضي في عدن بعد إخضاع المصاب لإجراء الفحوصات اللازمة، مشيراً إلى أن المصاب يخضع حالياً للحجر الصحي واستكمال إجراءات العلاج اللازم وعزله عن المحيطين به من أسرته حتى لا يقعون فريسة للإصابة بالفيروس.

ويأتي إعلان وزير الصحة اكتشاف الحالة المصابة منافيا لتقرير حكومي أكد أمس الاثنين خلو اليمن حتى (أمس الاثنين) من هذا المرض في حين كانت الحالة اكتشفت قبل ثلاثة أيام (السبت 13 يونيو) وبين التقرير - الذي ناقشته اللجنة الوطنية للاستعداد لمواجهة الجائحة العالمية المحتملة بالأنفلونزا في اجتماعها برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور - أنه لم يتم تسجيل أي حالة إصابة بهذا النوع من الأنفلونزا على مستوى الجمهورية.

ونوه الوزير راصع إلى أن الطالب المصاب كان ضمن مجموعة من الطلاب في إطار برنامج تدريبي بالولايات المتحدة عادت هذا الأسبوع، ويجري حالياً التحري والتقصي الوبائي لأي أشخاص لديهم أعراض شبيهة واتخاذ الإجراءات اللازمة بناء على ذلك.

إجراءات وقائية

وقال الوزير راصع في مؤتمر صحفي دعا له مراسلي القنوات الإخبارية العربية أن وزارة الصحة اليمنية أعلنت حالة الطوارئ في جميع مستشفياتها لمواجهة أي طارئ قد يستجد وأكد بيان للصحة أن الحالة المكتشفة خفيفة ومستقرة وقد خضع للعلاج وهو تحت العزل في المنزل بحسب الإرشادات الدولية المعتمدة من منظمة الصحة العالمية ومركز مراقبة الأمراض في أطلنطا بالولايات المتحدة الأمريكية. ويوم الأحد الماضي (بعد دخول الحالة المصابة) أدخل مكتب صحة الموانئ بمحافظة عدن جهازاً جديداً لقياس الحرارة عن بعد (5) سنتمترات للواصلين من المسافرين عبر مطار عدن الدولي برحلات خارجية للوقاية من أنفلونزا الخنازير.

وأقر مجلس الوزراء في اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي الخطة الوطنية الطارئة لرفع الجاهزية والاستعداد لمواجهة الجائحة المحتملة بإنفلونزا الخنازير في حال تسجيل أي حالة مصابة بهذا الوباء في الجمهورية والمقدمة

من وزير الصحة العامة والسكان. وأكد على الوزارة والجهات الأخرى ذات العلاقة التنفيذ لمضامينها كل فيما يخصه. وتهدف الخطة إلى حماية البلاد من وباء الأنفلونزا عبر مجموعة من الإجراءات الوقائية المرتكزة على الترصد الوبائي النشط وتعزيز القدرات ومستوى الجاهزية لمواجهة دخول الفيروس إلى اليمن بالتركيز على الترصد الوبائي الفاعل القائم على التقنيات الحديثة مع مراعاة الإجراءات اللازمة لاحتواء المرض وتقليل أي فرص لمخاطر انتشاره بين السكان في حال تسجيل أي حالة لا سمح الله.

وكانت اللجنة الوطنية للاستعداد لمواجهة الجائحة العالمية المحتملة بالأنفلونزا قد ناقشت في اجتماع لها برئاسة رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور أمس الاثنين الخطة الوطنية الطارئة لرفع الجاهزية والاستعداد لمواجهة الجائحة المحتملة بإنفلونزا الخنازير (إن. إن. 1). وتتركز الخطة على العمل بنظام الترصد الوبائي النشط بما يمكن من الاكتشاف المبكر لسريان انتقال الفيروس فضلا عن تعزيز وتطوير قدرات وزارة الصحة العامة والسكان في جوانب الإجراءات الوقائية والجاهزية